

ميتة طيبة وأنا واقف أتفرج عليه مسرورا فرحا ، إذ كنت أنا الذى قتلته وإن لم أنفذ القتل بيدي ، ولكنه قتل على كل حال . والآن سأنتظر وفى وسعى أن أنتظر ، ومن الهين على أن أترك نفسى تستهدف للانكشاف وتعرض للفضيحة ، ولكنى لن أفعل ذلك حتى أبأشر لذة القتل مرة أخرى ..

* * *

وللمذكرة بقية ولكنها لا تحتوى على تفاصيل جناية أخرى ، وقد قرر الأطباء الإخصائيون الذين عرضت عليهم هذه التفاصيل الشنيعة أن فى العالم مجانين مستترين لا يقلون حذقا وبراعة عن هذا المجنون المخيف ، بل ربما تجد فيهم العلماء والفنانين وأهل الرحمة والحنان والوداعة ، ممن يرتاح المرء إليهم ويستأنس بهم وهم أهل ذلك ، إلا فى أمثال تلك النوبات الإجرامية التى تعترتهم من وقت لآخر .